



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٣ من جدول الأعمال: تحسين النظام العالمي للملاحة الجوية
البند الفرعي ١-٣ : إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM)

عروض إيضاحية على المستوى الإقليمي لنظام
إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM)

(مقدمة من البرازيل)

الموجز التنفيذي

تعرض هذه الورقة مقترحاً لإجراء عروض إيضاحية على المستوى الإقليمي لنظام إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM)، وذلك دعماً لتحديث خطط التنفيذ الإقليمية والوطنية وتكملةً للتطورات الجارية في نظام (SWIM)، على النحو المبين في ورقة العمل AN-Conf/13-WP/4.

الإجراءات: يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-٣.

١- المقدمة

١-١ كما توضح وثيقة "المفهوم التشغيلي العالمي لإدارة الحركة الجوية" (الوثيقة Doc 9854)، ستعتمد أوساط إدارة الحركة الجوية على إدارة المعلومات، التي يجري تبادلها على مستوى المنظومة برمتها، لاتخاذ قرارات تعاونية مستتيرة لتحقيق أفضل النتائج من حيث الأعمال والأنشطة التشغيلية.

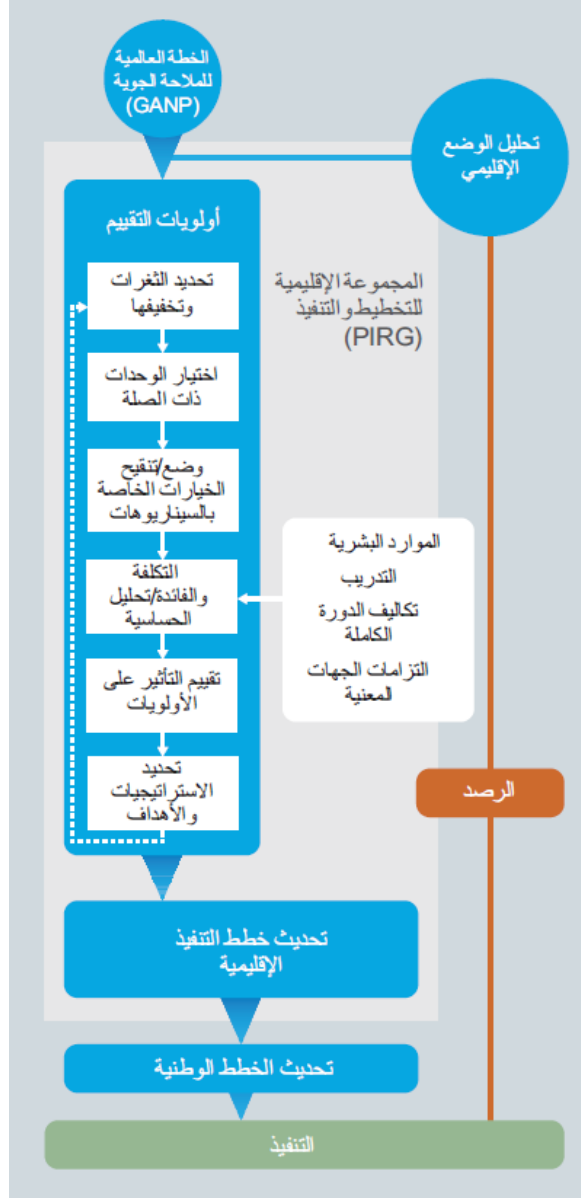
٢-١ وتشير وثيقة "الخطة العالمية للملاحة الجوية" (الوثيقة Doc 9750) إلى أن إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM) تشكل عنصر تمكين أساسياً لتطبيقات إدارة الحركة الجوية، إذ أنها تتيح بنية أساسية ملائمة وتضمن توافر المعلومات التي تستلزمها التطبيقات التي يديرها أعضاء مجتمع إدارة الحركة الجوية. واسترشاداً بالخطة العالمية للملاحة الجوية، فإن عمليات التخطيط الإقليمية والوطنية ينبغي أن تكون متوافقة فيما بينها وأن يجري استخدامها لتحديد وحدات حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU) التي تقدم أفضل الحلول لتلبية الاحتياجات التشغيلية المحددة.

٣-١ وتعمل الإيكاو، بدعم من الدول، من خلال فريق خبراء إدارة المعلومات (IMP)، على صياغة ما يلزم من أحكام فيما يتعلق بنظام SWIM، بما في ذلك وضع تعريف للقواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، بالإضافة إلى المواد الإرشادية، على النحو الوارد في ورقة العمل AN-Conf/13-WP/4.

٢- المناقشة

٢-١ من الناحية النظرية، تم تطوير مفهوم إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM) بشكل كافٍ، من خلال العمل الذي اضطلع به فريق خبراء إدارة المعلومات. ومن الناحية العملية، يعمل فريق الخبراء أيضاً منذ فترة على توفير مواد إرشادية لدعم الدول في تنفيذها لنظام (SWIM).

٢-٢ ويتطلب تنفيذ مفهوم معقد ومُربك كنظام (SWIM)، من الناحيتين التكنولوجية والإدارية، استثمارات عالية من حيث الموارد، وبالتالي يجب تقييمه والتخطيط له بشكل صحيح لضمان تحقيق الأهداف والفوائد المتوقعة منه.



الشكل ١: التخطيط الإقليمي (المصدر: الخطة العالمية للملاحة الجوية" (Doc 9750))

٣-٢ وتضطلع ست مجموعات إقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRGs) تابعة للإيكابو بوضع خطط إقليمية لنظم الملاحة الجوية، على أساس الخطة العالمية للملاحة الجوية، وهي كما يلي: المجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في آسيا والمحيط الهادئ (APANPIRG)، والمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ في أفريقيا والمحيط الهندي (APIRG)، والمجموعة الأوروبية لتخطيط الملاحة الجوية (EANPG)، والمجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ للكاربيبي وأمريكا الجنوبية (GREPECAS)، والمجموعة الإقليمية لتخطيط وتنفيذ الملاحة الجوية في الشرق الأوسط (MIDANPIRG)، ومجموعة تخطيط النظم لشمال الأطلسي (NATSPG).

٤-٢ وتؤكد الخطة العالمية للملاحة الجوية على أن مسألة نشر النظام على المستوى العالمي والمستوى الإقليمي والمستوى دون الإقليمي وعلى المستوى القطري أيضاً في نهاية المطاف ينبغي اعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية التخطيط على الصعيدين العالمي والإقليمي من خلال المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ. كما أن الأنشطة التي تضطلع بها هذه المجموعات الإقليمية أساسية لدعم قيام الدول بتطوير الخطط الوطنية، كما هو موضح في الشكل ١.

٥-٢ وبالنظر إلى المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ للكاربيبي وأمريكا الجنوبية (GREPECAS) كمثال، من الممكن ملاحظة أن برامجها الحالية تتسق مع الحزمة صفر (Block 0) من حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBU)، على الرغم من أنه يمكن اعتماد نهج أكثر تطلعاً لدعم النتائج المراد تحقيقها، وتزويد الدول بالمعلومات الاستراتيجية التي يتعين النظر فيها عند تخطيط مواردها في ضوء الأولويات الملزمة للسنوات القادمة.

٦-٢ ومن هذا المنطلق، يمكن أن تكون العروض الإيضاحية الخاصة بنظام (SWIM) جزءاً من المشاريع التي تقوم بها المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ، وبذلك تتال الدعم المناسب من جانب الإيكاد والدول، وهو أمر يفيد في تحقيق الغرض الذي تسعى المجموعات الإقليمية إليه وهو تحديث خطط التنفيذ الإقليمية دعماً للخطط الوطنية.

٧-٢ ومن المعروف جيداً أن العروض الإيضاحية العالمية لنظام (SWIM) التي تجربها إدارة الطيران الفيدرالية (FAA) وبرنامج البحوث لإدارة الحركة الجوية في إطار المجال الجوي الأوروبي الواحد (SESAR) كانت مهمة لتدعيم مفهوم (SWIM) وإثراء الوثائق المتعلقة بنظام (SWIM) بالمعلومات. ويمكن للممارسات المماثلة، التي تعتمد على سيناريوهات حالات الاستخدام الإقليمي، أن تساعد الدول على فهم مفهوم (SWIM) بشكل أفضل وتحديد الفوائد الملموسة التي تعود عليها من استثمار الموارد في نظام (SWIM)، حتى تكون قادرة على وضع استراتيجية التنفيذ التي تناسب خصائص النظام المحلي لإدارة الحركة الجوية لديها على أفضل وجه، مع مراعاة المصالح الوطنية والإقليمية.

٨-٢ وفي هذا السياق، أجرت البرازيل أول عرض إيضاحي لنظام (SWIM)، خلال ورشة العمل الثانية حول الأمن الإلكتروني لأغراض الاتصالات والملاحة والاستطلاع/إدارة الحركة الجوية ونظام (SWIM)، التي عُقدت في نوفمبر ٢٠١٧. وكان الهدف الرئيسي منها هو محاكاة هندسة تقديم الخدمات (SOA) التي يقوم عليها نظام (SWIM) بطريقة عملية، مع عرض الفوائد التي يمكن أن تتأتى من اعتماده. وقد حضر العرض المختصون من إدارة التحكم في المجال الجوي (DECEA)، بالإضافة إلى ممثلين عن الصناعة والأوساط الأكاديمية ومقدمي الخدمات ومستخدمي نظام إدارة الحركة الجوية البرازيلي. وعلاوة على الأهداف الفنية المتوخاة من العرض الإيضاحي، فقد أتاح أيضاً بيئةً مواتيةً للتعاون بين الإدارة ومجتمع إدارة الحركة الجوية على الصعيد الوطني فيما يخص المسائل المتعلقة بنظام (SWIM). وبالنظر إلى خصائص نظام (SWIM) بحكم تعريفه، يعتبر التعاون الوثيق بين مختلف الجهات المعنية عاملاً أساسياً في التنفيذ المتسق للنظام.

٩-٢ وإذا كان إجراء العروض الإيضاحية على الصعيدين العالمي والمحلي قد أظهر أنها تؤدي دوراً في دعم تنفيذ نظام (SWIM)، فمن الطبيعي استنتاج أن اتباع هذه الممارسة ذاتها على المستوى الإقليمي سيضيف قيمةً إلى تطوير نظام (SWIM) على النطاق الإقليمي. كما أنها فرصة للدول الواقعة ضمن المنطقة نفسها لتحديد المجالات التي يمكن لها أن تتعاون فيها مع بعضها البعض، سواء بتبادل الخبرات أو تقاسم الأصول أو غير ذلك.

١٠-٢ وقد تشمل العروض الإيضاحية لنظام (SWIM) على احتياجات إقليمية محددة. ووفقاً للتجربة البرازيلية، فيما يلي أمثلة على السيناريوهات التي يمكن اختبارها والتحقق من صحتها في العروض الإيضاحية الإقليمية لنظام (SWIM):

١-١٠-٢ سجل نظام (SWIM)

- إمكانية التشغيل البيئي للمعلومات من خلال السجلات الوطنية المستقلة في ظل نظام (SWIM)

- اعتماد سجل إقليمي مشترك لنظام (SWIM)

٢-١٠-٢ الأمن الإلكتروني

- الإطار العام للخدمات الرئيسية والبنية الأساسية اللازم لإظهار المرونة الإلكترونية التي يمتاز بها نظام (SWIM)

- تحديد التهديدات الإلكترونية ومواطن الضعف ومعالجتها

٣-١٠-٢ الخدمات الخاصة بمجالات بعينها

- دورة حياة الخدمات

- توفير خدمة معلومات الطيران وخدمات الأرصاد الجوية واستهلاكها من خلال البنية الأساسية لنظام (SWIM)

٤-١٠-٢ الخدمات داخل المجال

- إنشاء الخدمات لتلبية احتياجات عملاء بعينهم من خلال نظام (SWIM)

٥-١٠-٢ الإدارة

- الاتفاقات الإقليمية بشأن السياسات التنظيمية المتعلقة بنظام (SWIM)

- التعاون المدني العسكري

٦-١٠-٢ التحوّل إلى نظام (SWIM)

- حلول للتحوّل إلى نظام (SWIM) (بيئة العمل الهجينة).

٣- الاستنتاج

١-٣ من المهم للعمل الجاري بشأن وضع أحكام تتعلق بنظام SWIM، على النحو الوارد في ورقة العمل AN-Conf/13-WP/4، أن يستمر وأن يحظى بدعم من الدول.

٢-٣ وبالمثل، فمن المهم أيضاً ضمان الاتساق في استيعاب مفهوم نظام (SWIM) ومبادئه من جانب الأعضاء في مجتمع الطيران. وفي هذه الحالة، بالإضافة إلى الترويج للفعاليات المتعلقة بنظام (SWIM)، على النحو الموصى به في ورقة العمل AN-Conf/13-WP/4، يُعتبر إجراء العروض الإيضاحية الإقليمية لنظام (SWIM)، المقترحة في ورقة العمل هذه، وسيلة أفضل لتقديم الدعم الملموس لخطط تنفيذ نظام (SWIM) على الصعيدين الإقليمي والوطني.

٣-٣ وبالنظر إلى المعلومات المبينة أعلاه، يُرجى من المؤتمر الموافقة على التوصية التالية:

أن يطلب المؤتمر إلى المكاتب الإقليمية تقديم الدعم لعروض إيضاحية على الصعيد الإقليمي لنظام إدارة المعلومات على مستوى المنظومة (SWIM) وذلك من خلال المشاريع التي تضطلع بها المجموعات الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

- انتهى -